نوذمن فوقنا فان تركوا هم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري والترمذي قوله وان اخذوا على ايديهم يعني منع الهل الاعلى الهل الاسفل عن ما ارادوه من الخرق نجوا اي الناجون ونجوى جميعا اي كل من في السفينة وهكذا اذا قيمت الحدود وامر بالمعروف ونهي عن المنكر يحصل النجاة للكل والا هلك العاصي بالمعصية وغيرهم بترك الاقامة بالواجب وقال تعالى ذكره و المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وحكم هذه الآية عند اهل التاويل على الامر وان كان اللفظ على الحكاية وقال تعالى ذكره لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ما ذا كانت معصيتهم قال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه واخرج ابو الشيخ عن ابي عمرو بن كاس ان ابن الزبير قال للكعب هل لله من علامة في العباد اذا سخط عليهم قال نعم يدلهم فلا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر وفي القران لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الاية وقال تعالى ذكره لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون اسأل الثنا على الفريقين جميعا كانوا يصنعون معناه هلا ينهاهم العاملون بالعلم والعلماء الذين هم دونهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لبئس ما كانوا يصنعون يعني الربانيين في تركهم ذلك اي بئس ما يصنع علماؤهم من كتمانهم الحق وتركهم النهي عن المعصية واخرج ابن ابي حاتم عن علي رضي الله عنه انه قال في خطبته ايها الناس انما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي ولم

ينههم

ينههم الربانيون والاحبار فلما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار اخذتهم العقوبات فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان ينزل بكم مثل الذي نزل بهم واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا ولا يقرب اجلا واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابن عباس قال ما في القران اية اشد توبيخا من هذه الآية لو لا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم العدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون هكذا اقرا واخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك بن مزاحم قال ما في القران اية اخوف عندي من هذه الاية لو لا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون اسأل الثنا على الفريقين جميعا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يجاور قوما فيعمل بالمعاصي بين اظهرهم فلا ياخذون على يديه الا اوشك ان الله يعمهم منه بعقاب وقال تعالى ذكره ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم روى عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد عذابا يوم القيمة قال رجل قتل نبيا او رجل امر بالمعروف او نهى عن المنكر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ثم قال يا ابا عبيدة قتلت بنو اسرائيل ثلثة واربعين نبيا من اول النهار في ساعة واحدة فقام مائة رجل واثنا عشر رجلا من عباد بني اسرائيل فامروا من قتلهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوا جميعا من اخر النهار في ذلك اليوم وهو الذي ذكر الله تعالى في هذه الاية ان الذين انكار المنكر مع الخوف القتل وانه منزلة شريفة يستحق بها الثواب الجزيل لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)